دا استقامته وعليه حلة الاحصاء وتاج التنزل والالطافه وتقدم
الروح الحيواني في صدر قومه متقلدا سيف الامانه وعليه حلة
الاحتراس وتاج الانتظار وتقدم الروح العقلي في صدر
قومه متقلدا سيف الوجوب وعليه حلة الجواز وتاج
الاحالة وتقدم الروح الفكري في قومه متقلدا سيف
النقد وعليه حلة التمييز وتاج الترجيح وتقدم الروح
القدسي في صدر قومه وعليه حلة الوهابة وتاج النبوة
متقلدا بسيف الرسالة على كرسي التنزيه بيده قضيب الادب
فلما اخذ الروحانيون مجالسهم ومراتبهم صعد الكلم الطيب
على براق العمل الصالح يرفعه الى المستوى الاعلى فلما وصل
نزل من على منبره وخر ساجدا عند باب الحضرة الالهية
فخرج اليه البشير ففتح له الباب ودخل وبايع وسجد فقال
له الحق بم جئت فقال ان قلبي فكان الذي امرت الكرام
البررة بتطهيره فقد طهر بما نفذ به الامر المطاع على لسان
الرسول المعصوم الكريم محمد صلى الله عليه وسلم فقد تقدس المحل
الزكي بالعبودية الاختصاصية واخذ العبيد المدبرة ثم تم
ملكه مراتبهم مسبحين ومحمدين لا يخافون لومة لائم قد

ثم

ثم تم المنن الالهية والنعم القدسية فاذا النداء انزل وارجع
الى ذلك المحل الطاهر مبشرا بنزولي اليه واحمل معك هيبة
الاحترام والاحتشام فجاء ربك في ظلل الغمام والملائكة حفا
حفا والنبيون فوجا فوجا بايديهم اطباق الانوار فانزلوها
في محل ذلك المحل الشريف المقدس وقد تجلى الحق في سمائه ليس كمثله
شيء وهو السميع البصير وسط بين يدي سبحان ربك رب العزة عما
يصفون واستدعى امرا الخلفاء المذكورين واحدا بعد واحد
يتناولون من تلك الموائد والاطباق على قدر ما تعطيه
حقايقهم فلما طعموا وتناولوا الكواس المحببة فلما شربوا
افرغ عليهم جلاله البها الافتقاري ثم امرهم بمحيب البعد
فتجلى الرب وفنى العبيد فخروا سجدا فناداهم اوليائي ارفعوا
رؤوسكم هذا منزل تنعيم عبادي انعموا بشاهد في عبادي
وهتكم الصفات فقد سمتموها واحملتكم اماناتي فاديتموها
ونصبت لكم الصراط فلم تعرجوا عنه وحددت لكم الحدود فلم
تتعدوها فقالوا ربنا بك قدسنا وربنا حملنا واديناه وبك تجنبنا
وبك وفقنا ولولا تاييدك وعنايتك لما كنا فناداهم عبادي
سقيتكم شراب اللذة بالمعاملات فانتم تسبحون الليل والنهار لا

مخطوطات جامعة الرياض

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)